

«وزير الخارجية الفرنسي: العلاقات مع المغرب «استثنائية»



أشاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الاثنين، بالعلاقات التي تجمع بلاده مع المغرب واصفاً إياها بالاستثنائية.

وأشاد لودريان في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة بالرباط بالدور المغربي المهم في حلحلة النزاع الليبي من خلال حوارات مدينة بوزنيقة مثنياً جهود إعادة الحوار السياسي الليبي تحت رعاية الأمم المتحدة.

واستدرك المسؤول الفرنسي قائلاً «رغم التفاؤل بتثبيت وقف إطلاق النار وتنظيم المنتدى السياسي الليبي في تونس فإن التجارب الدولية السابقة تبقي الوضع في ليبيا في مرحلة الحذر».

كما عبر لودريان عن قلق بلاده بشأن التطورات الجارية في معبر الكركرات الحدودي المغربي بعد إغلاقه من قبل

عناصر جبهة البوليساريو الانفصالية، موضحاً أن بلاده «منشغلة جداً بالتطورات الحالية». وأشاد في هذا الصدد بحكمة المغرب وتحليه بضبط النفس في مواجهة استفزازات جبهة البوليساريو، مجدداً التأكيد على دعم مبادرة الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية إذ اعتبرها مبادرة «جدية وذات مصداقية» لإنهاء هذا الصراع. وأضاف أن فرنسا تدعم إيجاد حل سياسي عادل ودائم ومتوافق بشأنه تحت مظلة الأمم المتحدة. من جهته، أكد بوريطة أن المغرب وفرنسا يوليان اهتماماً خاصاً بالاستقرار في ليبيا، مشيراً إلى استضافة بلاده جلسات الحوار الليبي التي مكنت من إحراز تقدم في هذا الملف. وفي شأن منطقة الساحل قال بوريطة إن المغرب وفرنسا ينسقان في ما بينهما حول الوضع في مالي والتهديد الإرهابي في المنطقة، مؤكداً تقارب وجهات النظر بين البلدين والتنسيق الجيد بينهما على المستوى متعدد الأطراف. والتقى الوزير لودريان في وقت سابق أمس وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي أحمد التوفيق وقام بزيارة معهد محمد السادس لتدريب الأئمة المرشدين والمرشدات بالرباط في إطار جهود تنقية الأجواء التي تباشرها فرنسا لشرح (موقفها من الدين الإسلامي وتبديد سوء الفهم الذي وقع مع دول العالم العربي والإسلامي). (وكالات